

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

المأثور عند أهل الحديث المرعى وإياهما بالعلم وحمله وينظما جميعا فى سلك حزيه المفلح وأهله ويفيض علينا من أنوار بركته وفضله قال ذلك وكتبه بخط يده الفانية العبد الفقير الى الله الغنى به أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صفوان ختم الله تعالى له بخير حامدا لله تعالى ومصليا ومسلما على نبيه المصطفى الكريم وعلى آله الطاهرين ذوى المنصب العظيم وصحابته البررة أولى الأثره والتقديم فى سادس ربيع الآخر عام أربعة وأربعين وسبعمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل انتهى .

10 - من العذرى إلى لسان الدين .

وكتب الفقيه أبو جعفر ابن عبد الملك العذرى من أهل سبته الى لسان الدين C تعالى فى بعض الأغراض .

(إني بمجرك لم أزل مستيقنا ... أن لا يهدم بالتغير ما بنى) .

(إذ أنت أعظم ماجد يعزى له ... صفح وأكرم من عفا عن جنى) وكتب أيضا .

(إن كان دهرى قد أساء وجارا ... فذمام مجرك لا يضيع جارا) .

(فلأنت أعظم ملجأ ينجى إذا ... ما الدهر أنجد موعدا وأغارا) .

11 - رسالة من لسان الدين الى ابن نفيس .

وقال لسان الدين C تعالى خاطبت الشيخ الشريف الفاضل أبا عبد الله ابن نفيس صحبة ثمن مسكن اشتريته منه وكان قد أهدانى فرسا عتيقا .

(جزيت يا ابن رسول الله أفضل ما ... جزى الإله شريف البيت يوم جزى)